معترض بين يقسمان وجوابه وهو لا نشتري وجواب
الشرط محذوف تقديره ان ارتبتم تحلفوهما هذا
ما جرى عليه الاكثر ومشى الشيخ المصنف على
ما اختاره الجرجاني وهو ان هنا قولا مقدرا فقال
ويقولان الى اخره اي فيقسمان بالله ويقولان هذا
القول في ايمانهما اه وفي السمين قوله ان ارتبتم ه
شرط وجوابه محذوف تقديره ان ارتبتم فيهما
فحلفوهما وهذا الشرط وجوابه المقدر معترض
بين القسم وجوابه وليست هذه الاية مما اجتمع
فيه شرط وقسم فاجيب سابقهما وحذف جواب
الاخر لدلالة جوابه عليه لان تلك المسئلة شرطها
ان يكون جواب القسم صالحا لان يكون جوابا
للشرط حتى يسد مسد جوابه نحو والله ان تقم ه
لاكرمنك لانك لو قدرت ان تقم اكرمك صح وهنا
لا يقدر جواب الشرط ما هو جواب القسم بل يقدر
جوابه قسما برأسه الا ترى ان تقديره هنا
ان ارتبتم فحلفوهما ولو قدرته ان ارتبتم فلا
نشتري لم يصح فقد اتفق هنا انه اجتمع شرط
وقسم وقد اجيب سابقهما وحذف جواب الاخر
وليس من تلك القاعدة وقال الجرجاني ان ثم
قولا محذوفا تقديره فيقسمان بالله ويقولان

هذا

هذا القول في ايمانهما فالعرب تضمر القول كثيرا كقوله
تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام ه
عليكم اي يقولون سلام عليكم ولا ادري ما حمله على
اضمار هذا القول وعلى هذا فلا تكون جملة الشرط
معترضة **قوله** لا نشتري به في هذه الهاء ثلاثة
اقوال احدها انها تعود على الله تعالى الثاني انها
تعود على القسم الثالث وهو قول ابي علي انها
تعود على تحريف الشهادة وهذا اقوى من حيث
المعنى وعلى القول بانها عائدة على الله يقدر مضاف
محذوف اي لا نشتري بيمين الله او قسمه لان الذات
المقدسة لا يقال فيها ذلك والاشتراء هاهنا هل هو
باق على حقيقته او يراد به البيع قولان اظهرهما الاول
وبيان ذلك مبني على نصب ثمنا وهو منصوب
على المفعولية اه سمين **قوله** بان تحلف او تشهد
به لحي ليشير بهذا الى التفسيرين الاثنين في قوله المعنى
ليشهد لك فقوله بان تحلف راجع لثاني الوجهين
الاثنين وقوله او تشهد راجع لاولهما وقوله كاذبا
كان الاولى والظاهر ان يقول كذبا لما في عبارة ه
الخازن اه شيخنا **قوله** لاجله اي العوض
اه كرخي **قوله** ولو كان المقسم له هذا ناظر ه
للقول الثاني فيما يأتي وقوله او المشهود له ناظر للاول

Copyright © King Saud University